

قَبَسٌ مِنْ نُورٍ



حين يتكلم الحرف



د. أحمد باقر الطويل

قد نقرأ القرآن حتى تألف أعيننا كلماته، فنظن أننا رأيناه. نحفظ الآية، نعرف معناها العام، وربما نستطيع أن نشرحها، ثم نمضي. لكن أخطر ما يفعله الاعتقاد أنه يجعلنا نمر على الأشياء التي اعتدناها دون أن نراها من جديد. وفي القرآن، قد يكون الفرق بين أن نمر على الآية وأن نتقف عندها... حرفاً واحداً.

نقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ﴾، فنرى مصارف الزكاة وناوصل القراءة. لكن لو أبطيناً قليلاً،

سنجد شيئاً يستحق السؤال. قال الله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾، ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾، ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾، ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾... ثم قال: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾. لماذا لم يقل: وللرقاب؟

قد يبدو السؤال صغيراً، لكن بعض الأسئلة الصغيرة تفتح أبواباً كبيرة. فاللام هنا تدل على الاختصاص والاستحقاق، أما "في" فتلفت إلى جهة يُصرف فيها المال. ولا يُبنى الحكم الفقهي على حرف منفرد، لكن الحرف يفتح السؤال، ثم يأتي التفسير والروايات ليكشف لنا المعنى. ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ تشير إلى أن المال يُصرف في الجهة التي يتحقق بها تحرير الرقبة وفك القيد، ومن مصدايق ذلك ما ورد في شأن المكاتب ونحو ذلك، وفجأة يتغير السؤال. لم يعد: من يأخذ المال؟ بل: ماذا ينبغي أن يصنع المال؟ وهنا تصبح الآية أوسع من مجرد بيان مصرف من مصارف الزكاة. فالمال قد لا تكون قيمته في اليد التي يصل إليها، وإنما في الأثر الذي يتركه. قد يكون مالا يُعطى محتاجاً، وقد يكون مالا يقضي ديناً، وقد يكون مالا يُزِيل قيذاً عن إنسان. المال واحد، لكن معناه يتغير حين تتغير الغاية. ثم تأتي العبارة التي تعيد ترتيب كل شيء: ﴿فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ﴾. فالزكاة الواجبة ليست مجرد صدقة يختار الإنسان أن يعطيها لمن شاء ولمن شاء، وإنما حق فرضه الله وحدد جهاته. أما الصدقة المستحبة، فهي باب أوسع من أبواب البر، تمتد وجوهها إلى المحتاجين وإغاثة المكروبين وسائر وجوه الخير.

قد يتصدق الإنسان لأن قلبه رق، لكنه حين يركي يؤدي حقاً أمره الله به. وفي الأولى يظهر كرمه، وفي الثانية يظهر مع كرمه امتثاله. ولعل هنا يكمن شيء من سر القرآن: أنه لا يريد منا أن نعرف المعنى فقط، بل أن نتعلم كيف نراه. أن نتوقف عند اختلاف صغير في التعبير، ثم نسأل، ونبحث في اللغة والتفسير وروايات أهل البيت^(عليه السلام) حتى يتحول السؤال إلى فهم، والفهم إلى وعي.

بدأنا من حرف، وانهينا إلى الإنسان. لكن ربما لم يكن الحرف هو الذي نعتبّر. ربما الذي كان يحتاج إلى التغيير هو نحن. فحين نغلق المصحف، ليس السؤال الأهم: كم آية قرأت؟ بل: ما الشيء الذي كنت أمرّ عليه دائماً، ثم توقفت عنده هذه المرة؟ فقد يفتح حرف صغير في كتاب الله باباً كبيراً في فهم القرآن... وربما في فهم أنفسنا. فليس الحرف هو الذي كان يحتاج إلى أن يتكلم، بل نحن الذين كنا نحتاج أن نصمت قليلاً حتى نسمعه.

دعوة للمشاركة في مسابقة حول السيرة النبوية



تدعو دار الرسول الأعظم^(عليه السلام) التابعة لقسام الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الباحثين والمهتمين إلى المشاركة بأبحاثهم ورسائلهم الأكاديمية في النسخة الثالثة من مسابقة السيرة النبوية لأفضل عشر رسائل جامعية. جوائز قيمة للفائزين الخمسة الأوائل، كما تُكرم الرسائل الخمس الأخرى بجوائز مادية ومعنوية، مع التكفل بطابعاتها.

آخر موعد للتسليم: ٣٠ / ٧ / ٢٠٢٧م

تُرسَل المشاركات إلى دار الرسول الأعظم^(عليه السلام)، أو عبر البريد الإلكتروني:

daralraoul1313@gmail.com

ما معنى أن الإمام المهدي "يأتي بأمر جديد"؟

✍️ الشيخ حسن فوز

غريباً، فيخرج الإمام المهدي^(عليه السلام) ويدعو إلى إحياء الدين في حياة الناس، ويقوم على تطبيقه ونفاذه في المجتمع، فيكون جديداً على الناس إذ ابتعدوا عنه. وهذا المعنى ينسجم مع روايات أخرى، فقد ورد أنّه: "سيأتي على الناس زمانٌ لا يبقى من القرآن إلّا رسمه، ومن الإسلام إلّا اسمه يسقون به، وهم أبعد الناس منه".

المصدر: البيان عن جمل اعتقاد أهل الإيمان [المطبوع ضمن كنز الفوائد ط الحجة ١٤١٠، م ١، دار الزائر، ١٤١٠، ص ٢٤٥، [عقيدة الشيعة، ط ١٤٤٢، ص ٣٩٩.

جديد من حيث الحلال والحرام، فضلاً عن الدين والكتاب العزيز. فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة". وكما ورد عن أبي عبد الله^(عليه السلام) أنّه قال: "حلال محمّد حلالٌ أبداً إلى يوم القيامة وحرامه حرامٌ أبداً إلى يوم القيامة، لا يكون غيره ولا يجيء غيره".

من هنا، يتبيّن أنّه لا يقصد من "الجديد" أنّه^(عليه السلام) سوف يدعو إلى دين جديد كما قد يُتوهم، فلا

له نجومٌ وعلى نجومه نجومٌ لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبُه تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ١٩)، ولا ينسجم مع وصف القرآن الكريم بأنّه كتاب الله الخالد الذي لا يبلى، كما جاء في كلمات الأئمّة^(عليهم السلام): "وهو الدليل يدلّ على خير سبيل وهو كتابٌ فيه تفصيلٌ وبيانٌ وتحصيلٌ وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهرٌ وبطنٌ فظاهره حكمٌ وباطنه علمٌ، ظاهره أنيقٌ وباطنه عميقٌ،

المهدي - صلوات الله عليهم

وأعلمهم كثيرا من الغائبات

لا يخلقون ولا يرزقون ويأكلون ويشربون وتكون لهم الأزواج وتتألمهم الآلام والأعلال ويستضامون ويخافون فيتقون وأن منهم من قتل ومنهم من قبض".

المصدر: البيان عن جمل اعتقاد أهل الإيمان [المطبوع ضمن كنز الفوائد ط الحجة ١٤١٠، م ١، دار الزائر، ١٤١٠، ص ٢٤٥، [عقيدة الشيعة، ط ١٤٤٢، ص ٣٩٩.

من الغائبات والأمور المستقبليات ولم يعطهم من ذلك إلا ما قارن وجها يعمله من اللطف والصلاح. وليسوا عارفين بجميع الضمائر والغائبات على الدوام ولا يحيطون بالعلم بكل ما علمه الله تعالى. والآيات التي تظهر على أيديهم هي فعل الله دونهم أكرمهم بها، ولا صنع لهم فيها وأنهم بشر محدثون وعبيد مصنوعون

أجمعين - لا إمامة بعد رسول الله^(صلى الله عليه وآله) ولا يجوز الاقتداء في الدين إلا بهم ولا أخذ معالم الدين إلا عنهم. وأنهم في كمال العلم والعصمة من الأتام نظير الأنبياء^(عليهم السلام) وأنهم أفضل الخلق بعد رسول الله^(صلى الله عليه وآله) وأن إمامتهم منصوص عليها من قبل الله على البقيين والبيان، وأنه سبحانه أظهر على أيديهم الآيات وأعلمهم كثيرا

الضغط المتزايد على المؤسسات الشيعية في أفغانستان قراءة في أبعاد التضييق على البنية الدينية والتعليمية والاجتماعية للشعبة

أوسع من الإجراءات التي طالت مؤسسات شيعية أخرى. ولا يقتصر المقال على المؤسسات التعليمية، بل يتطرق كذلك إلى بعض الهيئات الاجتماعية والتعليمية، إضافة إلى عدد من المراكز الثقافية والخدمية، معتبراً أنّ هذه التطورات تثير تساؤلات حول مستقبل الدور الذي تؤديه المؤسسات الدينية والمجتمعية المستقلة في أفغانستان.

وفي تحليله العام، يركز المقال على تحليل القضية لا تتعلّق فقط بإغلاق مؤسسة أو تقييد نشاط مركز معيّن، بل ترتبط بسؤال أوسع حول طبيعة العلاقة بين السلطة والمؤسسات الدينية والاجتماعية غير التابعة مباشرة للبنية الرسمية للدولة. فهذه

في كابل، حيث تحدّث عن قيام السلطات بإجراءات أمنية انتهت إلى إخلاء الحوزة، فضلاً عن توقيف عدد من الأشخاص المرتبطين بها. ويعرض المقال مواقف الأطراف المختلفة تجاه هذه القضية؛ إذ تشير السلطات إلى وجود مبررات قانونية وملكية، إضافة إلى اتهامات تتعلق بارتباطات سياسية، بينما ينفي مسؤولو الحوزة هذه الاتهامات، ويؤكدون أنّ المؤسسة تؤدي دوراً علمياً ودينياً. كما يتناول المقال قرار إلغاء ترخيص جامعة «خاتم النبیین»، وما ترتّب عليه من آثار بالنسبة إلى الطلبة والكوادر الأكاديمية، معتبراً أنّ هذه الخطوة تمثّل امتداداً لمسار

الديني، والتعليم الأكاديمي، والنشاط الثقافي، والرعاية الاجتماعية. ولم تقتصر وظيفة هذه المؤسسات على الجانب التعليمي، بل شكّلت أيضاً فضاءات لحفظ الهوية الدينية والثقافية، وتلبية جانب من الاحتياجات الاجتماعية للمجتمع. ويشير المقال إلى أنّ الإجراءات الأخيرة التي طالت عدداً من هذه المؤسسات تمثّل، بحسب رؤية الكاتب، حلقة ضمن سلسلة من الضغوط التي تستهدف مختلف المستويات المؤسسية، بدءاً من الحوزات العلمية والجامعات، وصولاً إلى المراكز الثقافية والهيئات الاجتماعية. ومن أبرز القضايا التي يتناولها المقال قضية حوزة «خاتم النبیین» العلمية

يتناول مقال «فشار زنجیره‌ای طالبان بر نهادهای شیعی» المنشور في موقع «سپاق»، التطورات الأخيرة المرتبطة بأوضاع عدد من المؤسسات الدينية والتعليمية والاجتماعية التابعة للشعبة في أفغانستان، ولا سيّما في العاصمة كابل. ويسعى المقال إلى قراءة هذه التطورات بوصفها مساراً مترابطاً، لا مجرد إجراءات منفصلة ذات طابع إداري أو قانوني، وذلك من خلال تسليط الضوء على انعكاساتها على البنية المؤسسية للمجتمع الشيعي. ينطلق الكاتب من أنّ المجتمع الشيعي في أفغانستان استطاع خلال العقود الماضية تأسيس شبكة من المؤسسات التي آتت أدواراً متنوّعة في مجالات التعليم

الذي يرد فيه. في النصوص الحديثية، يُعدّ أهم معاني التفويض هو تفويض شؤون الإنسان إلى الله تعالى؛ أي أن يجعل العبد الله المدبّر لشؤونه، ويقدّم إرادته تعالى على هوايته ورغباته، ويعتمد على حكمته وقدرته في تدبير حياته.

وهذا المعنى مستفاد من قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىْ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (غافر: ٤٤). وقد ورد تعبير «وَفُوضْتُ أُمُري إِلَيْكَ» وأمثاله في الأدعية المأثورة عن النبي الأكرم وأهل البيت^(عليهم السلام). ويرتبط التفويض بهذا المعنى ارتباطاً وثيقاً بالتوكل، وقد ذُكر في كثير من الروايات مقترناً به. ومن آثاره التي وردت في الأحاديث: كفاية الله للعبد، ونصرته وتسديده، وطمأنينة النفس، وتسهيل تحمّل المصاعب والتبليّات.

كما ورد التفويض في بعض

التفويض

وفي العرفان، يُراد بالتفويض ترك الاعتماد على التدبير الذاتي للنفس وتسليم الأمر كله إلى الله تعالى، وهو من المقامات القريبة من التوكل والتسليم والرضا. وقد عدّه العارفون مرتبة أرفع من التوكل؛ لأن المتوكل يعتمد على الله بعد وقوع الأمور، أما المفوض فيسلم أمره إلى الله من البداية، ولا يرى لنفسه استقلالاً في التدبير والاختيار. ومن هذا المنظور، يمثل التفويض علامة على بلوغ العبد مقام العبودية واليقين والطمأنينة أمام الإرادة الإلهية.

الاتجاهات الكلامية إلى أنّ الله تعالى منح الإنسان القدرة على أفعاله ثم ترك له تدبيرها استقلالاً، بحيث لا يكون للقضاء والقدر الإلهيين تأثير فيها. وقد رفض علماء الإمامية هذا التصور، وأكدوا على نظرية «الأمر بين الأمرين»، التي تجمع بين إثبات اختيار الإنسان ونفي استقلاله عن إرادة الله وقدرته. كما استعمل التفويض في مبحث الصفات الخيرية بمعنى تفويض حقيقة معاني هذه الصفات إلى الله تعالى مع تنزيهه عن التشبيه والتجسيم.

الأحاديث بمعنى إسناد بعض الأمور التشريعية إلى النبي وأهل البيت^(عليهم السلام)، كاختصاصهم ببيان بعض الأحكام أو تدبير بعض الشؤون الدينية. إلّا أنّ التفويض بمعنى إسناد الأمور التكوينية استقلالاً إلى غير الله، كخلق العالم أو الرزق أو الإحياء والإماتة، قد رُفِض في الفكر الإمامي؛ لأنّ هذا الفهم يستلزم استقلال المخلوق عن الله تعالى ويتعارض مع أصل التوحيد.

أما في علم الكلام، فقد طرَح مفهوم التفويض غالباً في مقابل الجبر. فقد ذهب بعض

وهذا المعنى مستفاد من قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىْ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (غافر: ٤٤). وقد ورد تعبير «وَفُوضْتُ أُمُري إِلَيْكَ» وأمثاله في الأدعية المأثورة عن النبي الأكرم وأهل البيت^(عليهم السلام). ويرتبط التفويض بهذا المعنى ارتباطاً وثيقاً بالتوكل، وقد ذُكر في كثير من الروايات مقترناً به. ومن آثاره التي وردت في الأحاديث: كفاية الله للعبد، ونصرته وتسديده، وطمأنينة النفس، وتسهيل تحمّل المصاعب والتبليّات.

كما ورد التفويض في بعض

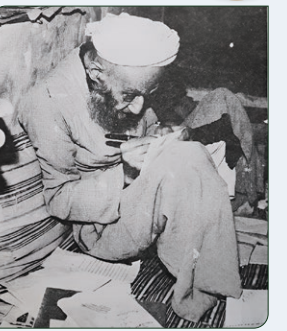
الشيخ آغا بزرگ الطهراني... حارس الذاكرة العلمية للشعبة

في عصره، واهتم بتطوير التعليم ونشر المعرفة). **الذريعة... موسوعة ذاكرة التصنيف الشيعي** يبقى اسم الشيخ آغا بزرگ مرتبطاً قبل كل شيء بموسوعته الخالدة «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، التي تعد من أهم المشاريع البيبلوغرافية في تاريخ الدراسات الشيعية. فقد أمضى سنوات طويلة في تتبع المخطوطات والكتب، وفحص الفهارس، وجمع المعلومات المتعلقة بمؤلفات علماء الشيعة في مختلف العصور). تكمن أهمية «الذريعة» في أنها لم تحفظ أسماء الكتب فقط، بل كشفت عن حركة علمية واسعة امتدت عبر القرون، وأظهرت حجم الإنتاج الفكري لعلماء الإمامية في مجالات الفقه والحديث والكلام

تاريخها الفكري عبر القرون.) **مسيرة علمية في رحاب النجف** ولد الشيخ محمد محسن المعروف بآغا بزرگ الطهراني في طهران سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ في أسرة عُرفت بعلاقتها بالعلم والعلماء. ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٥هـ، حيث انخرط في أجواء الحوزة العلمية وتتلمذ على عدد من أعلامها، ليصبح لاحقاً من أبرز الباحثين في تاريخ العلوم الإسلامية والتراث الشيعي. وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م بعد حياة حافلة بالبحث والتأليف. وقد عاش الشيخ آغا بزرگ في مرحلة شهدت تحولات علمية واجتماعية كبيرة، فجمع بين التعمق في الدراسات الحوزوية والاهتمام بقضايا المجتمع. كما ارتبط بعدد من الحركات الإصلاحية

تاريخها الفكري عبر القرون.) **مسيرة علمية في رحاب النجف** ولد الشيخ محمد محسن المعروف بآغا بزرگ الطهراني في طهران سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ في أسرة عُرفت بعلاقتها بالعلم والعلماء. ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٥هـ، حيث انخرط في أجواء الحوزة العلمية وتتلمذ على عدد من أعلامها، ليصبح لاحقاً من أبرز الباحثين في تاريخ العلوم الإسلامية والتراث الشيعي. وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م بعد حياة حافلة بالبحث والتأليف. وقد عاش الشيخ آغا بزرگ في مرحلة شهدت تحولات علمية واجتماعية كبيرة، فجمع بين التعمق في الدراسات الحوزوية والاهتمام بقضايا المجتمع. كما ارتبط بعدد من الحركات الإصلاحية

تاريخها الفكري عبر القرون.) **مسيرة علمية في رحاب النجف** ولد الشيخ محمد محسن المعروف بآغا بزرگ الطهراني في طهران سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ في أسرة عُرفت بعلاقتها بالعلم والعلماء. ثم هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣١٥هـ، حيث انخرط في أجواء الحوزة العلمية وتتلمذ على عدد من أعلامها، ليصبح لاحقاً من أبرز الباحثين في تاريخ العلوم الإسلامية والتراث الشيعي. وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م بعد حياة حافلة بالبحث والتأليف. وقد عاش الشيخ آغا بزرگ في مرحلة شهدت تحولات علمية واجتماعية كبيرة، فجمع بين التعمق في الدراسات الحوزوية والاهتمام بقضايا المجتمع. كما ارتبط بعدد من الحركات الإصلاحية



يمثّل الشيخ آغا بزرگ الطهراني واحداً من أبرز العلماء الذين كرسوا حياتهم لحفظ التراث العلمي للمدرسة الإمامية وجمع شتاته وتعريف الأجيال اللاحقة بمؤلفات علماء الشيعة وآثارهم. فلم يكن مشروعه مجرد عمل بيبلوغرافي أو جمع لفهارس الكتب، بل كان محاولة علمية واسعة لصيانة الذاكرة العلمية للشعبة وإبراز

التفكير النقدي



العدد السادس: التواضع الفكري في مقابل الجزمية من الخصائص الشخصية التي يعتبرها بول والدر إلى جانب المهارات التحليلية - شرطاً لازماً للتفكير النقدي، هي "التواضع الفكري": أي الوعي بحدود معرفتنا وتقبل احتمالية أن نكون مخطئين. ونقيض ذلك هو "الجزمية" (الدغمائية): أي تصور أن رأينا هو الرأي الصائب الوحيد، وأن كل من يخالفنا هو إما قليل المعرفة أو سبى النية.

النقطة الدقيقة هنا: التواضع الفكري لا يعني ضعف الاعتقاد أو النسبية المطلقة. يمكن للمرء أن يكون مؤمناً بشدة بقضية ما، وفي الوقت نفسه يعترف بتواضع أن استدلال الطرف المقابل قابل للنظر والمراجعة.

ونموذج تعليمي رائع لهذا التواضع يمكن رؤيته في ظاهرة «اختلاف آراء مراجع التقليد» في الفقه الشيعي. فمجتهدان كلاهما قضى سنوات في العمل على المصادر ذاتها (القرآن، السنة، الإجماع، العقل)، ومع ذلك قد يصلان إلى فتويين مختلفتين. إن نظام الاجتهاد الشيعي لا يتسامح مع هذا الاختلاف فحسب، بل يراه علامة على سلامة عملية الاجتهاد؛ لأن وجود الاختلاف يدل على أن الاستنباط لم يقم على التقليد الأعمى، بل وصل كل مجتهد إلى نتيجته باستقلالية. هذه الظاهرة نموذج مؤسسي لقبول حقيقة أن في كثير من المسائل المعقدة، يمكن أن يوجد أكثر من استنباط معقول من مصدر واحد.

تصبح الجزمية خطيرة عندما يعتبر الفرد اختلاف الرأي علامة على جهل الطرف المقابل أو سوء نيته، لا كنتيجة طبيعية لتعقيد المسألة. **تعزيز هذا العدد:** تذكر آخر مرة كنت «واثقاً» فيها تماماً من أنك على حق في نقاش ما. هل أنت مستعد لاحتمال أنك قد تكون غفلت عن جانب من جوانب الموضوع؟ **الخلاصة:** الثقة القوية في معتقد ما لا تعني إغلاق باب المراجعة؛ يمكن أن تكون واثقين ومتواضعين في آن واحد.

ومغات



* التأثير النبويّ هو ذلك الإنسان الذي يؤمن بأنّ الإنسان يستمدّ قيمته من سعيه الحثيث نحو الله واستيعابه لكلّ ما يعينه هذا السعي من قيم إنسانيّة ويشنّ حرباً لا هوادة فيها على الاستغلال باعتباره هدراً لتلك القيم وتحويلاً للإنسانيّة من مسيرتها نحو الله وتحقيق أهدافها الكبرى وإلهائها بالتآكّر وتجميع المال.

صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلاميّ ص:٧٠

* إنّ أصول الدّين الخمسة الّتي تمثّل على الصعيد العقائديّ جوهر الإسلام والمحتوى الأساسيّ لرسالة السّماء هي في نفس الوقت تمثّل بأوجهها الاجتماعيّة على صعيد الثّورة الاجتماعيّة الّتي قادها الأنبياء الصورة المتكاملة لأسس هذه الثّورة وترسم للمسيرة البشريّة معالم خلافاتها العاتة على الأرض.

صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلاميّ ص:١٣٠

* النبيّ^(صلى الله عليه وآله) والأئمّة^(عليهم السلام) لهم شخصيّتان الأولى بوصفهم مبليّين للعناصر الثابتة عن الله تعالى، والأخرى بوصفهم حكاماً وقادة للمجتمع الإسلاميّ، يضعون العناصر المتحرّكة الّتي يستوحونها من المؤشّرات العامّة للإسلام والزّوج الاجتماعيّة والإنسانيّة للشريعة المقدّسة.

صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلاميّ ص:٢٠٠

* كان النبيّ^(صلى الله عليه وآله) والأئمّة^(عليهم السلام) يمارسون وضع العناصر المتحرّكة في مختلف شؤون الحياة الاقتصاديّة وغيرها. وهذه العناصر - بحكم صدورها عن صاحب الرّسالة أو ورثته المعصومين - تحمّل بدون شكّ الرّوح العاتة للاقتصاد الإسلاميّ وتعبّر عن طلعته في واقع الحياة.

صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلاميّ ص:٢٠٠

* إنّ الدولة ظاهرة اجتماعيّة أصيلة في حياة الإنسان. وقد نشأت هذه الظاهرة على يد الأنبياء ورسالات السّماء واتّخذت صيغتها السّويّة ومارست دورها السليم في قيادة المجتمع الإنسانيّ وتوجيهه من خلال ما حقّقه الأنبياء في هذا المجال من تنظيم اجتماعيّ قائم على أساس الحقّ والعدل يستهدف الحفاظ على وحدة البشريّة وتطوير نموّها في مسارها الصحيح.

لمحة تمهيدية عن مشروع دستور الجمهورية الإسلاميّة ص:٣٠